لفاطمة قد جاءك اباك خدم كثير فاذهبي فاستخدميه
ثم اتيا اليه جميعا فقالت فاطمة يا رسول الله لقد
طحنت حتى كلت يدي وقد جاءك الله بسعة فاخدم
فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة تطوى
بطونهم من الجوع ثم قال الا اخبركما بخير مما سالتماني
فقالا بلى قال كلمات علمنيهن جبريل اذا اتيتما الى
فراشكما فاقرءا اية الكرسي وسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين **واما**
الحسن فهو رضي الله تعالى عنه سبط رسول
الله صلى الله عليه وسلم وريحانته واحد الخلفاء
الراشدين بنص جده صلى الله عليه وسلم سماه
امه حربا فقال المصطفى بل هو الحسن ولم يكن يعرف
هذا الاسم في الجاهلية وكذا اسم الحسين وعق
عنه يوم سابعه وحلق راسه وامر ان يتصدق
بزنة شعره فضة وكان اشبه الناس به عليه الصلاة
والسلام اي من جملة اعلاه والحسين من جملة
اسفله كما قاله بعض الاعاظم جامعا بين الروايتين
ولي الخلافة بعد قتل ابيه ببايعة اهل الكوفة
فاقام بها ستة اشهر وايام خليفة حق وامام عدل

وصدق

وقف ... بن واة الا ... واما بالازهر اتحاف اهل الاسلام

وصدق تحقيقا لما اخبر به جده الصادق المصدوق
بقوله الخلافة بعدي ثلاثون سنة فان تلك الاشهر
هي المكملة لتلك السنين وكانت خلافته منصوصا
عليها وبعد تلك الاشهر سار الى معاوية في
اربعين الفا وسار اليه معاوية فلما تراءى الجمعان
علم الحسن انه لن تغلب احدى الفئتين الاخرى
حتى يذهب اكثر الاخرى فكتب الى معاوية يخبره
انه يصير الامر اليه على ان تكون الخلافة له من
بعده وعلى ان لا يطلب احدا من اهل المدينة
والحجاز والعراق بشيء مما كان ايام ابيه وعلى
ان يقضي عنه ديونه وعلى ان يدفع اليه في كل
عام مائة الف فبعث اليه معاوية برق ابيض
وقال اكتب ما شئت فانا الترمه كذا في كتب
السير والذي في صحيح البخاري عن الحسن البصري
رضي الله تعالى عنه قال استقبل الحسن بن علي
معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن
العاص لمعاوية اني لارى كتائب لا تولي حتى يقتل
اقرانها فقال معاوية وكان والده خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هؤلاء مولاء ومولاء مولاء من لي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)